

أرى كل مدح في النبي مقصراً وإن بالغ المثنى عليه وأكثره | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

أحبتي في الله لو اجتمع بلغاء الارض وفصحاء اللغة ممن يخوضون لجج الحجج ويجمعون جواهر ولآلى ودرر ومعاني اللغة لو اجتمع هؤلاء لن يستطيعوا ان يمدحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

بما يليق بقدره ومقداره بما يليق بمكانته وعظمته عند ربه جل جلاله. ارى كل مدح في النبي مقصرا وان بالغ المثنى عليه واكثر اذ الله اثنى بما هو اهله فما مقدار ما يمدح الوري؟ اكرر - [00:00:24](#)

اكرر بنبض قلبي ارى كل مدح في النبي مقصرا وان بالغ المثنى عليه واكثر الله اثنى بما هو اهله. فما مقدار ما يمدح الوري؟ نعم الامر اعظم من مقالة قائل وان رقق البلغاء او ان فخموا - [00:00:49](#)

الامر اعظم من مقالة قائل وان رقق البلغاء او ان فخموا ماذا يقول المادحون ومدحه حقا به نزل الكتاب المحكم يكفيه عن مدح الخلق جميعا ان الله جل وعلا قد مدحه واثنى عليه - [00:01:15](#)

سبحانه وتعالى يكفيه عن كل مدح مدح خالقه واقراً بربك مبدأ سورة القلم نون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون. وانك لعلی خلق عظيم - [00:01:41](#)

هذا الحبيب هذا الحبيب الذي في مدحه شرفي وذكره طيب في مسمعي وفمي هذا ابو القاسم المختار من مضر هذا اجل عباد الله كلهم هذا هو المصطفى اذكى الوري نسباً - [00:02:06](#)

سبحان من خصه بالفضل والكرم هذا الذي لا يقبل الفرض من احد ولا الاذان بلا ذكر اسمه العالمي والله ما مدحت محمدا بقصيدتي ولكن مدحت قصيدتي بمحمد ماذا يقول البلغاء - [00:02:29](#)

وماذا يقول الفصحاء تقبل حروف وتأبى الكلمات تقبل حروفه وتستعصي معانيها حتى ذكرتك فانها لت قوافيها محمد قلت فاخضر التربي لغتي وسال نهر فرات في بواديها تفتحت زهرة الالفاظ فاح بها مسك من السيرة الزهراء يأتيها - [00:02:51](#)

فكيف يجذب حرف انت ملهمه وكيف تنظم روح انت ساقياها رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي رفع السماء بلا عمد ما عرفنا قدره ولا يعرف قدر النبي الا الرب العلي - [00:03:28](#)

ولم لا وقد خلق الله الخلق واصطفى من الخلق الانبياء واصطفى من الانبياء الرسل واصطفى من الرسل اولي العزم الخمسة نوحا وابراهيم وموسى وعيسى ومحمدا صلوات الله عليهم اجمعين. ثم اصطفى محمدا - [00:03:54](#)

تزكى عقله فقال جل وعلا ما ضل صاحبكم وما غوى وزكى بصره فقال جل وعلا ما زاغ البصر وما طغى وزكى فؤاده. فقال جل وعلا ما كذب الفؤاد ما رأى. وزكى صدره. فقال جل وعلا الم نشرح لك صدرك وزكى - [00:04:16](#)

فقال جل وعلا ورفعنا لك ذكرك وزكى طهره فقال ووضعنا عنك وزرك وزكى خلقه فقال بالمؤمنين رؤوف رحيم وزكاه كله. فقال جل وعلا وانك لعلی خلق عظيم اغر اغر عليه للنبوة خاتم - [00:04:36](#)

من نور يلوح ويشهد وضم الاله اسم النبي الى اسمه اذا قال في الخمس المؤذن اشهد وشق له من اسمه ليحمله وذو العرش محمود وهذا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:04](#)

ايها الاحبة هل تعلمون ان الله جل جلاله نادى على كل رسله وانبيائه باسمائهم مجردة الا المصطفى لم ينادي عليه ربنا جل وعلا بيباء

النداء باسمه المجرد في القرآن الكريم كله مرة واحدة. قال - [00:05:23](#)

تعالى يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة قال تعالى يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. قال تعالى يا موسى انني انا الله قال تعالى يا نوح اهبط
بسلام منا. قال تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. قال تعالى يا يحيى - [00:05:46](#)

خذ الكتاب بقوة. قال تعالى يا زكريا انا نبشرك بغلام. قال تعالى يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض. فلما نادى على نبينا صلى الله
عليه وسلم قال جل وعلا يا ايها النبي - [00:06:12](#)

انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا قال جل وعلا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر - [00:06:34](#)

ونادى عليه بصفته يا ايها المدثر قم فانذر يا ايها المزممل قم الليل الا قليلا وما ذكر ربنا جل وعلا اسم النبي صلى الله عليه وسلم
مجردا قط الا مقتربا - [00:06:56](#)

بصفة النبوة والرسالة والتنزيل فقال الملك الجليل محمد رسول الله. وقال جل وعلا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل.
وقال جل وعلا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولا - [00:07:17](#)

رسول الله وخاتم النبيين. وقال جل وعلا والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم
واصلح بالهم اللهم صل وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا محمد - [00:07:37](#)

وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين. وازواجه امهات المؤمنين - [00:07:59](#)